

بحث الدرس



المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي

Les Son Study

إعداد المنسقة المشرفة /

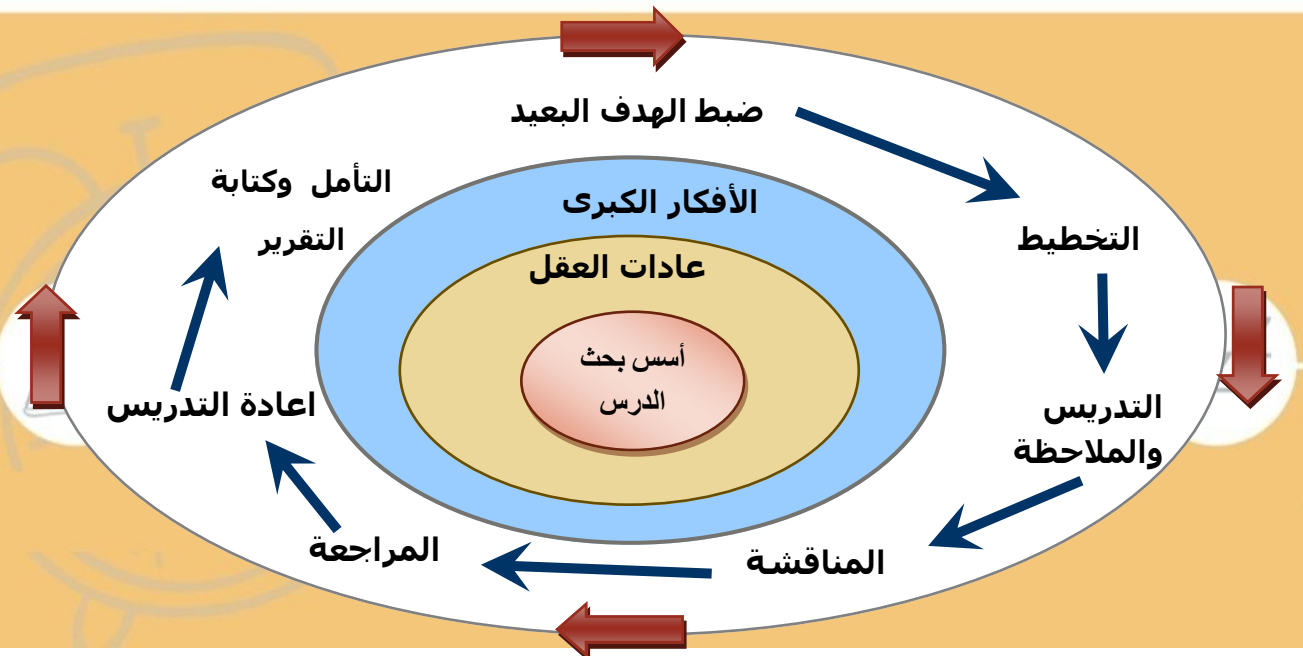
أ. وفاء علي البراهيم

بحث الدرس ؟

ماذا نقصد بنموذج



يعد نموذج بحث الدرس أحد الاتجاهات أو المداخل الحديثة في التطوير المهني لتحسين التدريس وتجويده ضمن سياق المدرسة (التطوير المهني المعتمد على المدرسة) وذلك من أجل سد فجوة التدريس ويتم تنفيذ مدخل بحث الدرس في شكل دورة متكاملة وذات خطوات ومراحل بحثية متتابعة منطقياً بنفذاها المعلمون في شكل فرق داخل المدرسة بناءً على تخصصاتهم المهنية المشتركة، وتتضمن هذه الدورة العديد من الممارسات والإجراءات المستمرة لتحقيق أهدافهم البعيدة والتي تهدف دائماً إلى تحسين وتجويد تعلم الطلاب .




المرحلة الأولى : ضبط الهدف البعيد

يبدأ فريق بحث الدرس في ضبط موضوع بحث الدرس وهو الهدف البعيد الذي يرغب الفريق بتحقيقه خلال سنوات ، وفي أغلب بحوث الدرس تستمر دورات بحوث الدرس لمدة تصل في الغالب إلى ٤ سنوات وهذا الهدف البعيد هو الموجه لجميع إجراءات وممارسات الفريق في بقية المراحل من دورة بحث الدرس .



المرحلة الثانية : تخطيط الدرس

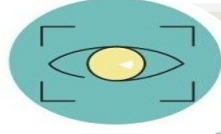
وهي المرحلة الأطول مدة، حيث يحدد الفريق موضوع درس معين من المحتوى مع توضيح أسباب اختيارهم لهذا الدرس ، مثل صعوبة المحتوى على الطلاب وصعوبة تدريسه . بعد ذلك يجتمع الفريق معاً من أجل ضبط أهداف الوحدة، الفصل ، الدرس ، وتصميم خطة الدرس وتخطيط السبورة .
وليس فقط الغرض الأساس من هذه المرحلة هو بناء خطة الدرس بقدر إجراء ممارسات بحثية تتناول تحديد مشكلات التدريس وتحليلها وتجربتها ووضع الحلول لمعالجتها وتأملها .


المرحلة الثالثة : تنفيذ التدريس و الملاحظة

بعد انتهاء الفريق من تخطيط الدرس ، ينتقل إلى مرحلة تنفيذ التدريس وملاحظته بتواجد ملاحظين تمت دعوتهم سلفاً ، مثل القيادات التعليمية، الجامعات ، الباحثين والمهتمين في بحث الدرس ، المعلمين الجدد، مديري المدارس ، مع مراعاة شروط الملاحظة .


المرحلة الرابعة : المناقشة وجمع المعلومات

يجتمع فريق بحث الدرس ، الخبراء ، الملاحظون ، ويبدأ الفريق من خلال المعلم منفذ الدرس بتوضيح مدى نجاحهم في التخطيط للدرس وماهي العقبات التي واجهتهم خلال تنفيذ الدرس ثم يجيبون عن أسئلة الملاحظين ، بعد ذلك يقدم الخبراء توجيهاتهم للفريق ، ليستفيدوا منها في مرحلة المراجعة.



المرحلة الخامسة : المراجعة

يجتمع الفريق في مرحلة المراجعة من أجل مناقشة أبرز الملاحظات والتوجيهات للخبراء في مرحلة المناقشة وتعديل خطة الدرس ، استعداداً لإعادة التدريس مرة أخرى .



المرحلة السادسة : إعادة التدريس

بعد مراجعة الدرس وتنقيحه يتم تدريس الدرس نفسه مرة أخرى ، في فصل جديد ، وبمعلم آخر من نفس المجموعة ، ويمكن دعوة معلمين من خارج المجموعة لحضور هذا الدرس . مع تواجد الملاحظين ، وقد تقتصر الملاحظة هنا على الفريق و الميسر والخبير .



المرحلة السابعة : كتابة التقرير

وهي المرحلة الأخيرة من دورة بحث الدرس ، حيث يتأمل الفريق جميع مراحل دورة بحث الدرس ويجلب الأدوات و التقارير و السجلات والصور وغيرها وتنظيمها ، ثم يكتبون التقرير الختامي لدورة بحث الدرس وفق شروط كتابة التقرير .

كما أن تقرير بحث الدرس يمثل ملكية فكرية لفريق بحث الدرس بعد اعتمادها.

ثم تحتفظ المدرسة بنسخة منه للاستفادة منه سواء من خلال المعلمين الجدد أو المهتمين في المناهج التعليمية .

دور قائد المدرسة مع فريق بحث الدرس



- تطوير ثقافة المدرسة التعاونية
- المشاركة في بعض الاجتماعات و اللقاءات لفريق بحث الدرس مع ميسر عمل الفريق
- تيسير عمل فريق بحث الدرس
- التعاون مع ميسر عمل فريق بحث الدرس
- المشاركة في جميع مراحل تنفيذ التدريس و المناقشة في دورة بحث الدرس
- الاستفادة من تقارير بحث الدرس للمعلمين الجدد قليلي الخبرة
- تشجيع المعلمين الجدد في الانضمام لبحث الدرس
- السعي نحو استدامة بحث الدرس
- دعوة بقية المعلمين للمشاركة في بحث الدرس

مجموعة بحث



- تضم فريق بحث الدرس ، ميسر عمل الفريق، قيادات تعليمية ، قائد المدرسة الخبراء، الاستشاريين ،الجامعات ،المشرف التربوي ،الباحثين، أولياء الأمور ،قطاع خاص

أدوار فريق بحث الدرس

دور ميسر عمل فريق بحث الدرس



- تيسير عمل فريق بحث الدرس
- تطوير ثقافة المدرسة بالتعاون مع قائدة المدرسة
- حضور جميع لقاءات واجتماعات فريق بحث الدرس و التخطيط لمحاو اللقاء
- اعداد الأدوات ونماذج تقييم فريق بحث الدرس في كل مرحلة من مراحل دور بحث الدرس
- التنسيق مع القيادات التعليمية لسد احتياجات فريق بحث الدرس
- جلب مصادر التعلم لفريق بحث الدرس
- تعزيز دافعية فريق بحث الدرس خلال اللقاءات و المناقشات الدورية
- التنسيق مع قائدة المدرسة حول خطة فريق بحث الدرس الفصلية (خطة المدرسة)
- تحقيق ميثاق فريق بحث الدرس وكيفية التعامل مع الخلاف
- المشاركة في تشكيل فرق بحث الدرس في المنطقة
- التخطيط للأسئلة المرشدة في كل اجتماع بالتعاون مع فريق بحث الدرس

دور فريق بحث الدرس



ينبغي أن يكون الفريق ذاتي التوجيه حيث يتألف من 3-6 معلمين من نفس التخصص وعندما يزيد عن 6 ينقسم المعلمين إلى فريقين

بناء الخطة الفصلية لبحث الدرس (خطة المدرسة) وتشمل جميع اللقاءات و الاجتماعات والممارسات خلال دورة بحث درس كاملة في فصل دراسي

- تنفيذ دورة بحث الدرس كاملة واحدة في كل فصل دراسي (موضوع بحث الدرس—التخطيط—التدريس—التأمل—كتابة التقرير)
- بناء النماذج و الأدوات في جميع مراحل دورة بحث الدرس
- بناء ميثاق عمل الفريق و الالتزام ومراجعتة في كل اجتماع
- توزيع المسؤوليات والأدوار قبل الاجتماعات و اللقاءات
- الكشف عن احتياجاتهم التدريبية و التنسيق مع ميسر عمل فريق بحث الدرس حول معالجتهم